معا يدا بيد لإسقاط المناطقية إلى الأبد (ثورة الجنوب الثالثة)

مطيع حسين المردعي

المناطقية أخطر أسلحة العدو ، وآخر أوراقه التي يلعب بها اليوم ويسعى بكل ما لديه من قوة لبث سمومها وإشعال نار الفتنة بها في كل مناطق وساحات الجنوب المحررة .. والتي أراها اليوم تطل برأسها عبر المواقع الإخبارية وشبكات التواصل الاجتماعي المتعددة بعد أن جند لها الأعداء بعض الأدوات والأقلام من أبناء جلدتنا .

هذا الخطر المدمر .. وهذا السلاح الفتاك الذي يريد استخدامه للقضاء على انتصاراتنا ، وما حققناه بفضل تضحيات ودماء الشهداء وآلام جرحانا النازفة ، وملاحم مقاتلينا الأبطال في كل جبهات الشرف والكرامة ..

من الواجب اليوم على كل جنوبي مخلص يحمل في قبله مثقال ذرة من الحب للجنوب ولشعبه ومستقبل الأجيال القادمة أن يتصدر صفوف الثورة الجنوبية الثالثة ، وأن يسخر قلبه وضميره وقلمه للقضاء على هذه الآفة الخطيرة والمدمرة للنسيج الاجتماعي الجنوبي ..

وعبر منبر الحرية " صحيفة الأمناء " أطلق هذا النداء : " إلى كل رؤساء تحريرَ الصحف الجنوبية (الأمناء - عدن الغد - يافع نيوز - سماء نيوز - صحيفة المقاومة) ومدراء المواقع الإخبارية الجنوبية وإلى كل الأقلام الوطنية والنخب السياسية ومحافظي المحافظات ووكلاء ومستشارين ومدراء الأجهزة التنفيذية ومدراء المديريات وقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية وقادة المقاومة.

أدعوهم جميعاً لإعلان حالة الاستنفار القصوى للقضاء على هذا الداء الخبيث والخطير ، داء المناطقية ومحاربتها بكل قوه وثبات " .

اليوم نحن بحاجة إلى ثورة جنوبية ثالثة بكل ما تحمله الكلمة من معنى للبدء بالانطلاق عبر الوسائل الممكنة والمتاحة ، وهي على سبيل المثال لا الحصر :

*التزام رؤساء ومدراء تحرير الصحف والمواقع الإخبارية الجنوبية بعدم نشر أي مقال لأي كاتب مهما كان ثقله أو تاريخه الصحفي أو تصريح لمسؤول أو قيادي أو ناشط سياسي يحتوي تصريحه ومقاله النزعة المناطقية بكل أشكالها المختلفة.

* التزام روّاد شبكة التواصل الاجتماعي المتنوعة بمقاطعة كل من تحمل منشوراته تلك النزعة المقيتة وإسقاط كاتبها من قوائم الصداقة الموجودة على الفيس بوك أو في جروبات الواتساب وشطب هذا العضو الذي سيصبح في عزلة تامة عن محيطه الجنوبي وسيبقى أسير أفكاره المريضة يقوص في مستنقع مَن هم على شاكلته.

* إنشاء صفحة أو موقع من قبل النخبة الجنوبية المثقفة وتخصص فيها القائمة السوداء لوضع أسماء دعاة الفتنة والتحريض المناطقي وحصرهم في هذه القائمة ونشر أسمائهم على صفحات صحفنا الجنوبية .

* على قيادات السلطات المحلية بالمحافظات والمديريات إعلان الالتزام الثابت والموقف الصارم ضد من يمارس أو يسعى إلى هذه النزعة الخطيرة ومواجهته وردعه عن هذا السلوك الخطير مهما كان موقعه ومنصبه.

وعليها أيضا إحداث عملية التنوع الإداري من مختلف مكونات الطيف الجنوبي وبناء قاعدة وطنية صلبة ومتجانسة كأساس للانطلاق منها إلى تحقيق الأهداف المنشودة لمشروع استعادة وبناء الدولة الجنوبية المنشودة.

وعلينا جميعا أن نبادر بالحشد والتعبئة الشعبية للقضاء على هذه الآفة الخطيرة .. وأن نطلق حملة إعلامية واسعة عبر كل وسائل إعلامنا الجنوبي الحر ، فلدينا من الأقلام الحرة ما يمكننا من إنجاح ثورتنا هذه ..

أيها الجنوبيون الأحرار.. أطلقت هذا النداء والدعوة إلى كل أبناء الجنوب بمختلف توجهاتهم السياسية ، فالخطر يعم الجميع ، والنار ستحرق الوطن ومواطنيه ، فكونوا في طليعة الصفوف واستنهضوا كل الهمم والطاقات فالوقت يمضي والعدو ينسج ويحيك مؤامراته ودسائسه ..

عدن تستبدل المفخخات بالورود

سيف الحالمي

كتنّين ينفث النيران في الجهات الأربع ، ثابر إمام مسجد التواهي والقيادي في تنظيم الإصلاح / نبيل الصانع على إضرام قيم الكراهية والتباعد والتمزيق للقيم العدنية الجميلة واضعاً الدين الإسلامي السمح تعريفاً صغيراً على ياقة قميصه باعتباره الممثل الرسمي له كما حزبه المفوض بهذه المهمة المربحة في سوق تجارة بلا ضوابط !.

ولعل قرار عزل عدد من خطباء الموت الذي أثار حفيظة الحزب/التنظيم كان مؤشراً صريحاً وجيداً على توجه مغاير يناصر قيم المدنية والعيش المشترك وينزع فتيل الألغام الموقوتة المزروعة منذ عقود في مختلف أحياء العاصمة .

انتفش ريش الإصلاح وخاضت ماكينته الإعلامية ولازالت معركة حياة أو موت إثر المرسوم الممهور بدماء الضحايا الأبرياء لأنها تدرك تمام الإدراك أن تنقية الخطاب الديني هي الخطوة الأهم والضربة القاصمة لإنقاذ شباب هذا الوطن من التخدير والتنويم المغناطيسي وسرقة عقولهم وتحويلهم إلى مشاريع عبوات ناسفة.

ها هم يتباكون من أجل إعادة العربات المصفحة إلى اعتلاء المنابر ويهاجمون سلطة عدن بعدما خسروا الورقة الأهم ..ورقة استخدمت لعقود للذبح والقتل والتفجير والاستمتاع برؤية فيضانات الدم .

خسروا ورقة توظيف الدين وشنق الشعب بيافطاته المزورة وحرق آمال وطموحات البسطاء بلهب التصنع والتنطع والتطرف ...خسروا مساحة تجولوا فيها بأريحية لتبرير القتل والإبادة وسحق الشرفاء وشيدوا فيها سلطة الكهنوت التي تبتلع حق الجنوب و تتغذى من أنقرة والدوحة واسطنبول وواشنطن.

إنها أولى مؤشرات سقوط فاتيكان الإصلاح وتكناته الإرهابية وقلع الورم الخبيث المستولي على قلب المدينة وشرايينها ..لتعاود عدن التحليق بأمل وحرية وابتسامة غابت عن ثغرها طويلا .

للصامدين في وجه العواصف والمحن ألف تحية وسلام

العميد / صالح سالم (أبو واعد)

قادة مقاتلون أجلاء ، خاضوا معارك ومعارك وصالوا وجالوا في اختراق وتدمير وقتل قوى الاحتلال منذ ما بعد حرب 94حتى تم تحقيق النصر.

وبعد التحرير تخلت عنهم قيادة الثورة والشرعية وتخلى عنهم التحالف فتخلينا عنهم نحن وتركناهم يصارعون مراراتهم ويكابدون قهرهم مشردون ومحرومون من أبسط الحقوق ، وكأنهم لم يكونوا ثواراً وقادة ولم يقدموا لهذا الوطن شيئا!!! ، أين هم اليوم؟! هل يتذكرهم زملاؤهم ونتذكرهم نحن على الأقل من باب الإنصاف والأخذ في خاطرهم والتأكيد لهم أننا معهم وإلى جانبهم ولن ننكر تضحياتهم وبطولاتهم ونقول لهم أن الثورة مستمرة والتحرير لم يكتمل وبقاؤكم خارج إطار التسويات والإغراءات رغم كل ما تعانوه أفضل وأخير لكم ولنا ولثورتنا أيها الأبطال ، فأنتم صفوة ثورتنا وأطهرهم ، لأنكم لازلتم متمسكين بأهداف الثورة ، وتجاوزكم من قبل القيادات في الثورة والشرعية والتحالف صانكم وجنّبكم شر تلك المؤامرات والمغريات التي خذلت من قبل بها وأضعفته بل وقزمته أمام الشعب ، وهناك أيضا آخرون أقل منهم كذلك جرتهم المصالح والمغريات والفتات وأصبحوا يطالبون بوظيفة ومنصب ومغنم من شرعية أرى بأنها امتداد للاحتلال ، لم يدركوا أن الثورة لازالت ، وأن التحرير لم يكتمل ، وأن الوظيفة أو المنصب والمغنم ما هو إلا مجرد لعب لجرهم عن أهداف ثورتهم وإبعادهم عن زملائهم ومن ثم الرمي بهم غير مأسوف عليهم من قبل زملائهم الثوار وإن قبلوا بالعودة إلى بأب اليمن فإنهم بذلك قد خسروا كل تاريخهم وتضحياتهم .

مهلاً أيها القادة المقاتلون المبعدون .. تحملوا معاناتكم وعظوا على مبادئ أهداف ثورتكم ، فالأيام ستأتي لكم ويعرف عنكم شعبكم أين أنتم وأنكم رجال وقادة عظماء ، أثبتم بما لا يدع مجالاً للشك أنكم كنتم محققين ومخلصين وأنكم ثوار أجلاء حقيقيون تستحقون أن تنحني الهامات لكم ، وأن استكمال التحرير وبناء الدولة سيكون على أيديكم أيها الشرفاء الأوفياء ، فمن صمد في ظل هذه العواصف والمحن حتماً أنهم هم القادرون على إخراج الثورة واستكمال أهدافها , فلكم أيها الشرفاء التحية والتقدير والعرفان ..

ما هذا الابتلاء المُستميت يا أبناء صيرة العز والصمود منذ الأزل ؟

سامح المدني

سمعنا في الآونة الأخيرة عن ما جرى في صهاريج عدن من محاولة اغتيال وإطلاق النار وإفشاء الرعب بين الحاضرين رجالاً ونساءً وأطفالاً ، ولكننا نترك مثل هذه الأمور إلى الجهات المختصة فهم أدرى بها .

ولكن ذلك الهجوم والحرب الفسبوكية التي يشنها القراصنة المأجورين بأرخص الأثمان على الأخ خالد السيدو مدير عام مديرية صيرة بأنه متعسف وصومالي ولا يحق له قيادة هذا المنصب ، فهذا هو ما لا نتقبله من دسّ العنصرية بين أبناء عدن ، ومن فينا لا يعرف الأستاذ خالد السيدو ومحبته لمدينة عدن وانتمائه لعدن منذ الأزل؟!! ، ترعرع فيها ونشأ ودرس فيها ، ومن كذلك فينا لا يعرف أخاه التربوي القدير مربي الأجيال عادل السيدو؟! ، جميعنا درسنا وتعلمنا على يديه وأنا واحد منهم (ومن علّمني حرفاً صرت له عبداً) دعوكم من العنصرية ولا تعتدوا بهذه العدوى الخبيثة التي تحبطنا لا تفيدنا بشيء .

لماذا ننظر فقط إلى الأخطاء القليلة ولا ننظر إلى الإصلاحات التي قام بها لخدمة أبناء مديرية صيرة ؟

يجب علينا مساندته والوقوف إلى جانبه وإن وُجدت بعض الأخطاء يتوجب علينا النصح وَالمساندة لا القتل والسماح لزرع الفتن ، ومن منا لا يخلو من الخطأ ؟!!.

لابد أن نتجاوز ونصفح ونتعاون لمصلحة مدينتنا وأن لا نقع في مطبات تعيق بناء وإصلاح المدينة ، ونقف بل ونرفع القبعات احتراماً وتقديراً لهذه الهامة التي تستحق التقدير والثناء .

شروط الهتار وهرولة الجنوبيين

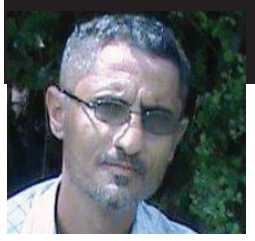

عبدالرقيب الجعدي

قبل انطلاق عاصفة الحزم بقيادة المملكة ، استدعت رموز تمثل كافة فئات وشرائح المجتمع في الـ(ج ع ي) سياسية وقبلية ودينية وعسكرية ، وأطلعتهم على مبررات تدخلها ، فما كان من كل تلك الرموز إلا أنها اشترطت عدة شروط وكان أهم تلك الشروط التي طرحت على المملكة الحفاظ على الوحدة اليمنية وحمايتها وعليه انطلقت العاصفة ، ولم تقدم تلك الرموز بثقلها أي تقدم أو إحراز أي انتصارات ، بل اكتفت بابتزاز واستغلال المملكة ، ومع هذا الابتزاز استمرت المملكة بدعمها وتمويلها وتطمين لها بأن الجنوب لن ينفصل بأي شكل من الأشكال ، ومع مرور عامين على انطلاق عاصفة الحزم يظهر القاضي الهتار والذي كان موقفه معادياً للتحالف والشرعية بطرح عدة شروط للعودة لممارسة عمله في العاصمة عدن بينما الوقائع على الأرض لم تشهد أي تطورات تخدم أجندات المملكة ، وما تمارسه تلك الرموز وآخرهم الهتار سياسة ابتزاز وتخويف المملكة في حال عملت على دعم البناء المؤسسي للدولة وخاصة المؤسستين العسكرية والأمنية ، فهم يرون أن دعم تلك المؤسستين في الجنوب تمهيد لانفصال الجنوب.

بينما الجنوبيون حققوا انتصارات بأقل إمكانيات وبزمن قصير ، وبسبب تفكك وتشرذم قوى الثورة التحررية الجنوبية وفصائل مقاومتها الوطنية وعدم امتلاكها لمشروع وطني ثوري تحرري جنوبي كانت ستفرضه بعد النجاحات والانتصارات التي حققتها المقاومة الوطنية الجنوبية ، ولكنها هرولت خلف الشرعية والتحالف بدون شروط تحمي وتحفظ الحق الوطني الجنوبي الشرعي والعادل وتصون تضحيات شعب الجنوب وغياب المشروع الوطني الذي كان سيفرض على الأرض.